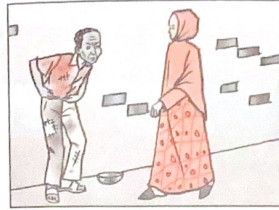


١- الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

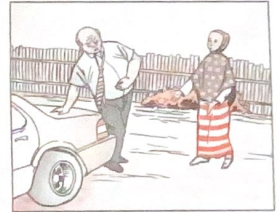
مَرَرْتُ لَيْلَةً أَمْسَ بِرَجُلٍ بَاسٍ / فَرَأَيْتُهُ وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو



الْمَا فَرَأَيْتُ لِحَالِهِ، وَسَلَّاهُ عَمَّ يَشْكُو
مَنْهُ، فَسَاعَدْتُهُ بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِي،
ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي،

وَهُوَ مِنْ أَرْيَابِ الثَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ، فَادَّهَشَنِي حِينَ رَأَيْتُهُ وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ
يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مِثْلَ مَا كَانَ يَشْكُو مِنْ ذَلِكَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ فَشَكَا

إِلَى مَنْ بَطْنُهُ مَصَابًا بِالنَّخْمَةِ فَقُلْتُ فِي
قَرَارَةِ نَفْسِي: لَوْ أَعْطَى الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ مَا
زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ، لَمَّا شَكَا



وَأَحَدٌ مِنْهُمَا سَقَمًا وَلَا لَمَّا فِي بَطْنِهِ.

فَمَا أَظْلَمُ الْأَغْنِيَاءَ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ!، وَمَا أَقْسَى قُلُوبَهُمْ، يَنَامُ أَحَدُهُمْ

مَلَأَ جَفْنِيهِ عَلَى فِرَاشِهِ النَّاعِمِ، فَيَسْتَقِطُ عَلَى أُنَيْنٍ جَارِهِ الَّذِي يَرْتَجِفُ بُرْدًا
فِي الشِّتَاءِ وَيَنْصُبُ الْعَرَقُ عَلَى خَدَيْهِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ الشَّدِيدِ الْحَرَارَةِ فَلَا يَرِقُ
لَهُ قَلْبًا وَلَا يَهْتَمُّ بِهِ وَلَا بِعَائِلَتِهِ الْفَقِيرَةِ الْمَجَاوِرَةِ. وَهُوَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةٍ حَافِلَةٍ
بِصُنُوفِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِلوُجِبَاتِ الثَّلَاثَةِ يَأْكُلُ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ، وَلَا يَدْرِي
وَلَا يَحْسُ بِحَيَاةِ الْبُؤْسَاءِ الَّذِينَ يَمْلَأُونَ الشُّوَارِعَ بِحُتَا عَنْ لُقْمَةٍ عَيْشٍ يَعُودُونَ
بِهَا إِلَى أَطْفَالِهِمُ الْجَائِعِينَ، وَقَدْ لَا يَجِدُهَا أَكْثَرُهُمْ إِذْ لَمْ يَسْأَلُوا النَّاسَ الْإِحْفَافًا
وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْفُقَرَاءِ أَقَارِبُهُ وَذَوُو رَحِمِهِ مِمَّنْ تَمْرُقُ أَحْشَاؤُهُمْ
جُوعًا. وَنَقُولُ لَأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ الْأَغْنِيَاءِ الْبُخْلَاءِ: اِرْحَمُوا أَبْنَاءَ وَطَنِكُمْ فِي
الْأَرْضِ بِرَحْمَتِكُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ.

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى
يائسُ:	فَقِيرٌ .
السَّعْمُ:	الْمَرَضُ .
المائدة:	الطَّائِلَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الطَّعَامُ .
الحافَا:	إِلْحَاحًا .
تَمَرَّقَ:	تَقَطَّعَ .
الآئِنِ:	الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ صَدْرٍ
	الْمَتَّالِمِ .
ذَوِي رَحِمِهِ:	أَقَارِبِهِ .
الثَّراءُ:	الْغِنَى / الْأَمْوَالُ الْكَثِيرَةُ .
التَّحْمَةُ:	فَسَادُ الْبَطْنِ لِلْإِمْتِلَاءِ الْمَفْرُطِ

الكلمة	المعنى
فَرَّثَتْ:	فَرَحِمَتْ
صَنُوفُ:	أَنْوَاعُ
أَحْشَاؤُهُمْ:	أَمْعَاؤُهُمْ
الْقَارِسُ:	الْبَرْدُ الشَّدِيدُ

التدريبات

١- أجب عن الأسئلة الآتية :-

- أ- كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ الْفَقِيرِ ؟
- ب- مَا الَّذِي كَانَ يَشْكُو مِنْهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ الْغَنِيُّ ؟
- ج- كَيْفَ صَوَّرَ الْكَاتِبُ الْغَنِيَّ الْبَخِيلَ ؟
- د- مَا جِزَاءُ مَنْ يَرْحَمُ الْمَحْتَاجِينَ فِي الْأَرْضِ ؟
- ج- لِمَاذَا أُصِيبَ الْغَنِيُّ بِالْتَحَمَةٍ ؟ وَمَاذَا كَانَ يَجْدُرُ بِهِ ؟

٢- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكانها المناسب من الفراغ:

[وَأَضْعَا ، بِرَجُلٍ ، بَطْنُهُ ، سَأَلَتْهُ ، أَلْمَأ]

- مَرَرْتُ لَيْلَةً أَمْسَ بِأَنْسِ ، فَرَأَيْتُهُ
 يَدُهُ عَلَى كَأَنَّمَا يَشْكُو
 فَرَأَيْتُ لِحَالَهُ وَ عَمَّا

حدث له.

٣- رَتَّبِ الْكَلِمَاتُ فِي كُلِّ سَطْرٍ مِمَّا يَأْتِي لَتَكُونَ جُمْلًا مُقِيدَةً:

- أ- بَائِسٌ ، أَمْسٌ ، لَيْلَةٌ ، بِرَجُلٍ ، مَرَرْتُ
- ب- يَجِبُ ، أَنْ ، الْغَنِيِّ ، يَتَصَدَّقُ ، الْفُقَرَاءُ ، عَلَى
- ج- مَائِدَةٌ ، الْغَنِيِّ ، حَافِلَةٌ ، يَجْلِسُ ، أَمَامَ ، بِالطَّعَامِ
- د- مِنْ ، إِرْحَمُوا ، يَرْحَمُكُمْ ، الْأَرْضِ ، فِي ، السَّمَاءِ ، فِي ، مِنْ

٤- حول الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة:

- أ- جَلَسَ الْغَنِيُّ أَمَامَ بَيْتِهِ
- ب- ذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي
- ج- ارْتَجَفَ الْفَقِيرُ بَرْدًا
- د- نَامَ الطِّفْلُ عَلَى السَّرِيرِ

٥- تَعَلَّمَ جَيْدًا الضَّمَائِرَ الْمُتَفَصِّلَةَ:

- أَنَا ، نَحْنُ ، إِيَّايَ ، إِيَّانَا:
- لِّلْمُسْكَلِمِ وَالْمُسْكَلِمِينَ ذُكُورًا وَإِنَاثًا:

٢- الإسلام دينُ الرِّحْمَةِ



الإسلام دينُ المحبةِ والرِّحْمَةِ يَغْرِسُ فِي الْقُلُوبِ أَسْبَابَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ

النَّاسِ ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى التَّعَاوُنِ وَالْتَّرَاحُمِ

وَالْتِعَاطُفِ ، وَيَحْتَ عَلَى مُسَاعَدَةِ

الْفَقِيرِ ، وَمُسَاعَدَةِ الْقَوِيِّ لِلضَّعِيفِ ،

وَمُسَاعَدَةِ الْقَادِرِ لِلْعَاجِزِ ، وَمُسَاعَدَةِ الْكَبِيرِ

لِلضَّعِيفِ ، كَمَا يُرْشِدُهُمْ عَلَى الرِّفْقِ بِالْحَيَوَانِ

وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ.



أ- أَنْتَ ، أَنْتِ ، أَنَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ ، لِيَاكَ ، لِيَاكِ ، لِيَاكُمْ ، لِيَاكُنَّ ،

لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَجَمْعًا.

ب- هُوَ ، هِيَ ، هُمَا ، هُمْ ، هُنَّ ، يَا هُ ، يَا هَا ، يَا هُمَا ، يَا هُنَّ:

لِلغَائِبِ مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَجَمْعًا.

ج- اسْتَعْمَلَ كُلَّ ضَمِيرٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، بِمُسَاعَدَةِ الْمُدْرَسِ

لَكَ فِي ذَلِكَ.

وَهُوَ دَيْنُ التَّسَامُحِ الْقَائِمُ عَلَى الْخُلُقِ الْفَاضِلِ وَحَسَنِ الْجَوَارِ وَحَسَنِ
الْمُعَاشِرَةِ ، وَهُوَ دَيْنٌ يَبْعِدُ كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَنْوَاعِ الْفَسَادِ وَالْإِرْهَابِ مِمَّا يَحِلُّ
بِالْأَمْنِ الْعَامِ وَالْإِسْتِقْرَارِ الدَّائِمِ مُحَلِّيًا كَأَنَّهُ أَمٌ عَالَمِيًّا .

وَفِي مَجَالِ الشَّقَقَةِ وَالرَّحْمَةِ يَسُوقُ الرَّسُولُ ﷺ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِهِ
قَاتِلًا : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْرًا فَنَزَلَ فِيهِ
وَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ وَيَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ
هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ فِي الْبَيْرِ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ
أَمْسَكَ فِيهِ ، ثُمَّ رَفَى فَمَضَى الْكَلْبُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَأَيْنَ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرٍ ؟ فَقَالَ : فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِدٍ رَطْبٍ أَجْرٌ .



د - شَكَرَ اللَّهُ الرَّجُلَ .

٣- رَبِّ الْعَلَمَاتِ الْآتِيَةِ لَتَكُونَ جَمَلًا مُفِيدَةً .

- أ- رَجُلٌ ، بَيْنَمَا ، بِطَرِيقٍ ، يَمْشِي ، عَلَيْهِ ، اشْتَدَّ ، الْعَطَشُ .
- ب- وَأَنَّ ، فِي الْبَهَائِمِ ، لَنَا ، لِأَجْرٍ .
- ج- بِالْحَيَوَانِ ، إِلَى ، الْإِسْلَامِ ، يُرْسَدُ ، الرَّقِيقُ .
- د- الرَّجُلُ ، سَقَى ، بِخُفِّهِ ، الْكَلْبَ .

٤- تَعْلَمُ الضَّمَائِرَ الْمَصْلَةَ بِمُسَاعَدَةِ مَدْرَسِكَ .

- النَّاءُ (ذَهَبَتْ ، ذَهَبَتْ ، ذَهَبَتْ) لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ .
- الْأَفْ (ذَهَبًا ، إِذْهَبًا) لِلْمُتَنَبِّئِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ .
- الْوَاوُ (ذَهَبُوا ، إِذْهَبُوا) لِمُجَاعَةِ الذُّكُورِ الْعُقَلَاءِ .
- النَّونُ (ذَهَبْنَ ، أَكَلْنَ) لِمُجَاعَةِ الْإِنَاثِ .
- الْهَاءُ (مَدَحَهُ ، كَفَاهُ ، عَلَيْهِ) لِلْمُفْرَدِ الْغَائِبِ .
- هَا (مَدَحَهَا ، كَفَاهَا ، عَلَيْهَا) لِلْمُفْرَدَةِ الْغَائِبَةِ .
- الْيَاءُ (مَدَحْنِي ، إِذْهَبِي) لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ وَالْمُخَاطَبَةِ الْمَوْثِقَةِ .
- نَا (مَدَحْنَا ، مَدَحْنَا ، عَلَيْنَا) لِلْمُجَاعَةِ ذُكُورًا وَإِنَاثًا .

٣ - الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ [نَشِيد]

قُلْ لِلْغَنِيِّ الْمُسْتَعِزِّ بِمَالِهِ مَهْلًا أَسْرَفْتُ فِي الْخِيَلِ
خَلَقَ الْفَقِيرُ أَخْوَلَكَ مِنْ طِينٍ وَمِنْ مَاءٍ وَمِنْ طِينٍ خُلِقْتَ وَمَاءٍ
فَمَنْ الْقِسَاوَةُ أَنْ يَرَاكَ مُبْذِرًا وَيَكُونُ رَهْنًا مَصَائِبُ وَبَلَاءٍ
وَتَتَظَلُّ تَرْفُلُ فِي الْحَرِيرِ أَمَامَهُ وَتَرَاهُ قَدْ أَمْسَى بِغَيْرِ كِسَاءٍ
أَنْصُرُ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَهُ ذُلُّ السُّؤَالِ وَمَنَّةُ الْبُخْلَاءِ
بِأَعْيَاءٍ وَمَا الْغَنِيُّ بِمُشْرِقٍ مَا لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ أَهْلَ سَخَاءٍ
إِنْ كَانَتْ الْفُقَرَاءُ وَلَا تَحْزِنُكُمْ فَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِ الْفُقَرَاءِ



معاني الكلمات

الكلمة

المعنى

الْمُسْتَعِزُّ:

الْمُسْتَعْلِي / الْمَكْبَرُ.

أَسْرَفْتُ:

تَجَاوَزْتُ الْحَدَّ فِي التَّبْذِيرِ.

جِيلٌ:

خَلْقٌ.

رَهْنٌ:

مَجْبُوسٌ / مَرْهُونٌ.

تَرْفٌ:

تَلْبَسُ وَتَجَرُّ الْمَلْبَسَ عَلَى

الْأَرْضِ.

مَهْلًا:

لَا تُسْرِعُ.

الْخِيَلُ:

الْكِبْرِيَاءُ.

الْقِسَاوَةُ:

الْعَاطَةُ وَعَدَمُ الرَّحْمَةِ.

مَصَائِبٌ:

بَلَاءٌ.

مَنَّةُ الْبُخْلَاءِ:

إِخْتَارَهُمْ بِمَا أُعْطَوْهُ.

شرح الآيات:

- قُلْ لِّذَلِكَ الْغَنِيِّ الْمُفْتَخِرِ بِمَالِهِ الْمُتَعَالِي عَلَى النَّاسِ بِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْغَنِيُّ : فَإِنَّكَ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي كِبَرِيَّاتِكَ وَخِيَلَاتِكَ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُخْتَالِينَ
- وَلَا تَسْ بِأَنْتَ وَالْفَقِيرَ الَّذِي تَحْقِرُهُ مَخْلُوقِينَ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ ، وَمَسَاوِينَ
- أَمَامَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ ، وَقَدْ يَكُونُ خَيْرًا مِنْكَ فِي الْعَبَدِ وَالْوَاضِعِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوَافِلِ.
- وَإِنْ مِنْ الْغُلْظَةِ وَالْقِسَاوَةِ أَنْ تَعِيشَ مُرْفًا مُبَدِّرًا ، وَجَارَكَ بَيْتٌ جَائِعًا يَعْأِي مِنَ الْأَمَةِ وَهُمُومِهِ الْكَثِيرَةِ لِفَقْرِهِ الشَّدِيدِ .
- وَإِنْ لَمْ يَنْ قِسَاوَةِ الْقَلْبِ أَنْ تَلْبَسَ الْحَرِيرَ النَّاعِمَ وَجَارَكَ لَا يَجِدُ مَا يَتَّقِي بِهِ الْبُرْدَ الْقَارِسَ .
- فَيَا أَيُّهَا الْغَنِيُّ ، كُنْ لِأَخِيكَ الْفَقِيرِ دَرْعًا يَتَّقِي بِهِ مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ وَحِرْمَانِ الْبُخْلَاءِ .
- وَأَعْلَمُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ جَمِيعًا ، بَانَ الْمَالِ وَالْغِنَى لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا أَمَامَ اللَّهِ إِذَا تَرَكْتُمْ الْعَطَاءَ وَالْجُودَ.
- فَأَحْسِنُوا إِلَى فَقَرَاءِ بِلَادِكُمْ ، تَجْزُونَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَ جَزَاءٍ .

التدريبات

- ١- أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :
- أ- مَاذَا تَقُولُ لِلْغَنِيِّ الْمُسْتَغْنِ بِمَالِهِ ؟
- ب- مِمَّ خُلِقَ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ ؟
- ج- أَذْكَرُ الْبَيْتِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى قِسَاوَةِ الْغَنِيِّ ؟
- د- مَتَى يَكُونُ مُسْرِفًا ؟

- ٢- أَكْتُبْ أَمَامَ الْكَلِمَةِ فِي طَائِفَةِ (أ) ضِدَّهَا فِي طَائِفَةِ (ب) :

ب

سَحَاءٌ

الْغَنِيُّ

الْكِبْرِيَاءُ

أَمْسَى

أ

التَّوَّاضَعُ

أَصْبَحَ

الْفَقْرُ

بَخِلَ

أقسام الجمل

١- الجملَةُ الفِعْلِيَّةُ :

- ١- عَوَى الذَّبُّ
- ٢- يَشْتَدُّ الْبَرْدُ
- ٣- خَذَ الْكَتَابُ
- ٤- لَمَعَ الْبَرْقُ
- ٥- يَسْقُطُ الثَّلَجُ
- ٦- أَقْطَفِي الْوَرْدَ

التوضيح:

- تفهم مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة تسمى جملة مفيدة ، لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة .
- وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا أن كل واحدة منها مركبة من فعل وفاعل ، وإن الفعل : إما ماضي أو مضارع أو أمر .
- كل جملة مبدوءة بفعل تسمى جملة فعلية .

القاعدة:

كل جملة تتركب من فعل وفاعل أو نائب فاعل تسمى جملة فعلية .

التدريبات

١- ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة :

أثمر	انكسر	عز	قال
احترق	يصبح	يعلم	ينقص
ضحك	تشرق	اقطفي	يصطف

٢- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل ماض:

الظلام	المصباح	الشمس	الهلال
الحمار	الذئب	الأسد	الدب

٣- كون جملاً فعلية يحي فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً

لفعل مضارع:

الورد	المطر	الحر	العصفور
التاجر	اللص	النار	الثوب

٤- كَوْنُ جُمْلًا فَعْلِيَّةً يَكُونُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ:

الْحَشْبُ	الْقَمْحُ	الْمَرِيضُ	الْغَنَمُ
الْكِتَابُ	الشَّاةُ	البَّابُ	القُطْنُ

٥- هَاتِ ثَلَاثَةَ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا مَاضٍ وَثَلَاثَ جُمَلٍ فَعْلُهَا مُضَارِعٌ وَعَيْنُ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ:

٦- اِشْرَ أَحَدَ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ ثُمَّ اكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ عَشْرَةِ أَصْطُرٍ مِنْ إِنْشَائِكَ الْخَاصِّ.

أ- فَرِيقَانِ يَلْعَبَانِ كُرَةَ الْقَدَمِ

ب- طَالِبٌ يَسْتَغِلُّ وَقْتُ فَرَاحِهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْإِطْلَاعِ.

51